تقويم نشاطات مسرح الدمى للمدارس الابتدائية في قضاء الخالص من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية

الكلمات المفتاحية : مسرح الدمى ،قضاء الخالص، التربية الفنية

م. م . حلا عبد الحسين ناصر

المديرية العامة لتربية ديالى

halaabdnaser@gmail.com

الملخص abstract

هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم نشاطات مسرح الدمى للمدارس الابتدائية في قضاء الخالص من وجهة نظر معلمي التربية الفنية ومعلماتها ، وتكون مجتمع البحث من معلمي التربية الفنية ومعلماتها في قضاء الخالص للعام الدراسي ٢٠١٦ – ٢٠١٧ وتكونت عينة البحث من (٣٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم من (٢٠) مدرسة ابتدائية بطريقة عشوائية ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج البحث وكانت أداة البحث استمارة استبانة موجهة إلى معلمي التربية الفنية ومعلماتها في قضاء الخالص للتعرف على الصعوبات التي تواجهها نشاطات مسرح الدمى في المدارس الابتدائية وكان من اهم تلك الصعوبات عدم وجود مفردة الفنون المسرحية في منهج التربية الفنية الخاص بالمدارس الابتدائية و ضعف اهتمام أدارة المدارس بتدريس مادة التربية الفنية عدّها درساً ثانوياً. وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تقدمت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات استكمالاً للبحث وتطويراً له ، أهمها إضافة مفردة الفنون المسرحية إلى منهج التربية الفنية في المدارس الابتدائية بالتنسيق مع وزارة التربية وجامعة ديالى لتدريب المعلمين والمعلمات على كيفية استخدام الفنون المسرحية في المدارس الابتدائية ، واقترحت دعم المسرح المدرسي في المدارس كافة وخاصة في المدارس الابتدائية من وزارة التربية .

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث problem of the research

يعد التقويم عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الموضوعات وهذا يتطلب المعايير أو المستويات أو المحاكاة لتقدير هذه القيمة ، كما يتضمن معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على الأحكام ، و كل تقويم هو بداية لتطوير العملية التعليمية؛ إذ انه يوفر تغذية راجعة مستمرة تلقي الضوء على كيفية تطوير المواد التعليمية ، كما ان التقويم هو عملية مستمرة ملازمة لجميع مراحل التخطيط والتنفيذ ، لذلك تعد عملية تقويم نشاطات مسرح الدمى للمدارس الابتدائية من المجالات المهمة التي يجب الاهتمام بها وذلك للمميزات الكثيرة التي يتميز بها مسرح الدمى ، فهو يعمل على تقديم المفاهيم المجردة إلى الأطفال في صورة حسية لأن تفكير الأطفال يغلب عليه الجانب الحسي الذي يعتمد الأشياء المحسوسة لأن المسرح يضع أمام الأطفال الوقائع والأشخاص والأفكار بشكل مجسد وملموس ومرئي ومحسوس مما يسهل إدراكهم للأشياء وفهم الأمور المعقدة ، وهو بذلك يفوق الوسائل الأخرى مثل الإذاعة والتلفاز التي تعتمد حاسة أو حاستين فقط في حين يعتمد المسرح كل الحواس . لذلك لابد من تقويم الأنشطة المسرحية والوقوف على الصعوبات التي تعيق تقدمها وهنا تتبلور مشكلة البحث في السؤال الآتي:-

تقويم نشاطات مسرح الدمى للمدارس الابتدائية في قضاء الخالص من وجهة نظر معلمي التربية الفنية ومعلماتها

ثانياً : أهمية البحث The Important of The Research

١. قد تساهم نتائج الدراسة في إلقاء الضوء على الواقع الفعلي للأنشطة المسرحية في المدارس.
٢. محأولة لمعرفة معوقات أقامة الأنشطة المسرحية في المدارس.
٣. قد تسهم النتائج في إلقاء الضوء على التأثير المتوقع للأنشطة المسرحية على سلوك التلاميذ.

٤. محاولة التوصل إلى توصيات ومقترحات لدعم الأنشطة المسرحية في المدارس وتوجيهها وتفعيلها.

٥. قد تفيد صناع القرار في تحديد آلية لتطوير الأنشطة المسرحية.

ثالثاً : هدف البحث The Aiam of the Research

-يهدف البحث الحالي إلى تقويم نشاطات مسرح الدمى للمدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وذلك من خلال الإجابة على السؤال الآتي:-

-ما الصعوبات التي تواجه نشاطات مسرح الدمى في المدارس الابتدائية ؟

رابعاً : حدود البحث Limit of The Research

اقتصر البحث الحالي على أراء معلمي التربية الفنية ومعلماتها- للمدارس الابتدائية في قضاء الخالص للعام الدراسي(٢٠١٦ - ٢٠١٧)

خامساً : تعريف المصطلحات Limit of the Meaning

١-التقويم/عرفّه كل من:-

- عميرة (١٩٧٢)

"عملية تشخيصية وقائية علاجية تستهدف الكشف عن مواطن الضعف والقوة في التدريس بقصد تحسين عملية التعلم والتعليم وتطويرها بما يحقق آماله المنشودة".

(عميرة ، ١٩٧٢ ، ص[٤٣٥])

- أبو حطب (١٩٧٣)

"عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الموضوعات وهذا يتطلب المعايير أو المستويات أو المحاكاة لتقدير هذه القيمة ، كما يتضمن أيضاً معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على الأحكام".

(أبو حطب ، ١٩٧٣ ، ص[٩])

الزوبعي (١٩٨١)

"تقدير الشيء أو الظواهر النفسية والتربوية والحكم عليها وعلى قيمتها".

(الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص[١٩])

❖ عودة (١٩٩٣)

"عملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقق أمامه واتخاذ القرار المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها".

(عودة ، ١٩٩٣ ، ص[٢٥])

٢-مسرح الدمى /عرفه كل من:-

❖ عرّفها (نصيف/ ٢٠٠٩) بأنها:

"وسيلة تقنية حديثة لإيصال المضامين العلمية لمجموعة من التلامذة بشكل مشوق وممتع لتحقيق فهم أفضل وأسرع وأكثر جدوى"

(نصيف ، مقابلة شخصية، ٢٠٠٩).

❖ عرّفها (سامي /٢٠٠٩) بأنها:

"دمى تحرك بالأيادي أو بوساطة العصي أو الخيوط وبأحجام أصغر من الأحجام الطبيعية للموجودات في الطبيعة، وذلك بقصد إيصال معارف معينة تخص العلوم والآداب والفنون بواسطة الكلام والحركة، وقد تأخذ هذه الدمى أحجاماً أكبر قليلاً من أحجام الأشخاص تغطي كامل أجسامهم كما هي دمى المسلسل التعليمي (افتح يا سمسم)"

(سامي، مقابلة شخصية، ٢٠٠٩).

❖ عرّفها (فاضل /٢٠٠٩) بأنها:

وسيلة لتوصيل المعلومة سواء كانت مسرحية لجمهور المتلقين من الكبار أم كانت لمجموعة من الدارسين للمرحلة الابتدائية، إذا كانت هذه الوسيلة التعليمية (الدمية) تستهوي الدارس أو التلميذ وتقرب إليه المعلومة منهجية كانت أم حياتية فهي بالتالي تكون قد أدت أغراضها الايجابية (فاضل، ٢٠٠٩، مقابلة شخصية).

❖ أبو معال (١٩٨٤): "بأنه فن يكون فيه الممثلون من الدمى المصنوعة من الكتان أو البلاستك أو الخشب ويقوم بتحريكها فنيون مدربون على هذا اللون من المسرح". (أبو معال، ١٩٨٤، ص١٣٠)

❖ ويعرفها هارف (٢٠٠٨)

(وهـي الطريقـة أو الوسـيلة التـى يـتم عـن طريقهـا توصـيل المعـارف والخبـرات إلـى الأطفـال مباشـرة ويـتم توظيـف الـدمى لتقـديم الشخصـيات المحببـة للاطفـال) (هـارف ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٠)

❖ التعريف الإجرائي للبحث

الدمية التعليمية: هي تلك الدمية القفازية (الفكية) التي يستعملها المعلم والمتعلّم أحيانا عند الحاجة داخل الصف ويوظفها بوصفها وسيلة تعليمية محببة ومشوقة من خلال (مشاهد أدائية) تتضمن مادة تعليمية أو تربوية بطريقة مبسّطة بغية تحقيق الإمتاع والتعلّم لدى المتلقي (التلميذ).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول

أولاً : التقويم

التقـويم هـو العمليـة التـي يـتم بهـا إصـدار حكـم علـى مـدى وصـول العمليـة التربويـة إلـى أهـدافها ومـدى تحقيقهـا لأغراضـها والعمـل علـى كشـف نـواحي القـوة والضـعف فـي العمليـة التعليميـة فـي أثنـاء سـيرها (تشـخيص) واقتـراح الوسـائل لتلافـي أي قصـور قـد يظهر فيها لتصحيح مسار العملية التعليمية(علاج).

وعمليـة التقـويم لا تنحصـر فـي أنهـا عمليـة تشخيصـية تسـتهدف الكشـف عـن مـواطن الضـعف والقـوة فـي العمليـة التعليميـة بـل هـي أيضـاً عمليـة علاجيـة تسـتهدف عـلاج مـا بهـا مـن عيـوب لتحسـين عمليـة الـتعلم وتطويرهـا بمـا يحقـق أفضـل النتـائج ، والتقـويم يـرتبط ارتباطـاً وثيقـاً بالمكونـات الأخـرى للمـواد التعليميـة مـن أهـداف ومحتـوى واسـتراتيجيات تعلـم (طـرق ووسـائل وأنشـطة الـتعلم) حيـث انـه يـؤثر فيهـا ويتـأثر بهـا ، ونتـائج التقـويم قـد تسـتدعي تغييـر أمامـه أو المحتـوى أو اسـتراتيجيات الـتعلم ، ومـن هنـا يصـبح التقـويم لـيس غايـة ينتهـي بهـا العمـل التربـوي (العمليـة التعليميـة) ، بـل أن كـل تقـويم هـو بدايـة لتطـوير العمليـة التعليميـة حيـث انـه يـوفر تغذيـة راجعـة مسـتمرة تلقي الضوء على كيفية تطوير المواد التعليمية. (فهمي ، ٢٠٠٧ ، ص[٢٢٥])

ويتم تصنيف عملية التقويم في ضوء أمامه التي تركز عليها إلى ثلاث أنواع هي:-

١-التقويم التشخيصي (Diagnostic Evaluation)

ويهدف إلى الكشف عن مدى امتلاك المتعلم معارف أو مهارات وتحديد الأسباب وراء عدم توافرها لأعداد الخطط العلاجية. (عبد الهادي ، ٢٠٠٢ ، ص[٣٠])

٢-التقويم التكويني (Eormative Evaluation)

الغرض الرئيسي منه هو مساعدة المعلم في تحديد نوعية التحسينات أو التعديلات في مدخلات العملية التعليمية وخطواتها لتحقيق النتاجات التعليمية المنشودة. (الشمري ، ٢٠٠٣ ، ص[٣٢١])

٣-التقويم الختامي (Summative Evaluation)

ويستخدم للكشف عن مدى التقدم أو النجاح الذي تحقق بالنسبة للأهداف الكلية للموقف التعليمي.(أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص[٤٥٠-٤٥١])

أ سس التقويم :

تستند عملية التقويم الناجحة إلى أسس ثابتة تلخص على النحو الآتي:-

١-أن يشخص التقويم الحالة المدروسة ثم يتم علاجها في ضوء النتائج التي يتم الحصول عليها.

٢-شمولية التقويم لكل أنواع أمامه ومستوياتها التي ترغب في تحقيقها.

٣-تنوع أدوات التقويم واتسامها بالصدق والثبات والموضوعية(خضر، ١٩٩٣ ، ص١٠٦)

٤-التقويم عملية مستمرة ملازمة لجميع مراحل التخطيط والتنفيذ.

٥-يكون التقويم اقتصادي من حيث الجهد والوقت.(أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص[٤٥٠])

٦-اختيار الزمان والمكان المناسبين لعملية التقويم.(مرعي والحيلة ، ٢٠٠٠ ، ص[٩٨])

٧-أن يكون اقل كلفة واقل جهداً ولا يستغرق مدة طويلة من الزمن وأكثر فعالية.(عبد الموجود ، ١٩٧٨ ، ص٦١١)

وظائف التقويم :

١-وصف الوضع الحالي للبرامج التربوية المنفذة بهدف الوصول إلى الجوانب التي تحتاج إلى أعادة أو تعديل.

٢-المساعدة في اتخاذ القرار بشأن جدوى المنهج ومدى فعالية أثاره .

٣-الإسهام في تطوير نماذج وإجراءات تسهم في نظريات المنهج.(أللقاني وأبو سنينه ، ١٩٨٩ ، ص٧٦)

٤-تقديم توصيات أساسية للتغلب على صعوبات التعلم التي تواجه التلميذ (ألعبادي ، ٢٠٠٦ ، ص٩)

ثانياً. مسرح الدمى

يعدّ مسرح الدمى أحد أشكال مسرح الطفل ومجالاته، وهو فن أدائي قائم بذاته له أصوله وقواعده وطرقهُ في التعبير، إذ يعتمد على تشغيل أو تحريك الدمى أو الكراكيز والماريونيت بطريقة فنية لغرض الترفيه والتثقيف والتعليم، ولمسرح الدمى عدة مصطلحات وتسميات ومفاهيم مترادفة أو شبه مترادفة، منها مسرح الدمى، ومسرح الماريونيت، ومسرح الكراكيز، ومسرح الاراجوز، ومسرح القره قوز، ومسرح القرقوش...، فهو يسمى بمسرح الدمى أو الماريونيت لكونه يعتمد في اشتغاله وتفعيله على الدمى والعرائس (الماريونيت)(*)، أما مسرح الكراكيز أو الاراجوز أو القره قوز وحتى القرقوش، فهي تسميات مختلفة باختلاف البلدان التي ازدهر فيها هذا النوع من الفن المسرحي، ففي مصر مثلاً يُعرف الفن الشعبي المصري بمسرح الاراجوز بينما يُعرف هذا اللون المسرحي في العراق وتركيا وسوريا ولبنان.. بمسرح القره قوز، والقره قوز "هو شخصية من أبطال مسرح العرائس، تتخذ مكانها في

(*) تطلق تسمية (الماريونيت) على الدمى الخشبية التي تحرك بالخيوط، ويسمى المسرح الذي يعتمد هذا النوع من الدمى بمسرح العرائس تمييزاً له عن الدمى القفازية أو دمى العصي أو دمى خيال لظل.

خيال الظل، ولم تحدد المراجع العلمية تاريخاً محدداً لظهور هذه الشخصية الكوميدية الشعبية، والدائمة العراك والشجار... عراك لطيف يكشف السلوكيات أمام الطفل ويعلمّه الصبر، لكنهُ عراك لا يؤذي قدر ما يدفع بالتربوية والتعليمية وتعديل السلوك إلى الأمام، في عقول الأطفال" (عبد المنعم، ٢٠٠٧، ص١٥٣)، ولو أتينا إلى أصل كلمة الكراكيز أو قره قوز سنجد أنها كلمة تركية الأصل "ومؤلفة من لفظتين: (قره) معناها أسود، و(قوز) معناها عين، فالمعنى الكامل لها هو (العين السوداء)" (الطالب، ١٩٨٧، ص١٢٤).

يعدّ مسرح الدمى في أصله مسرحاً مكشوفاً يعرض قصصه في الهواء الطلق وتُبعث الحياة في هذا المسرح من خلال دمى أو عرائس تحركها أيدي بشرية من الخلف أو من فوق أو من تحت منصة العرض، ويمكن أن تمثل هذه الدمى كائنات (بشرية أو حيوانية أو نباتية أو أشياء جامدة) مؤنسنة(*)، وللمسرح ستارة تسدل على الدمى أو ترتفع عنها، أما المحركون فشخص واحد أو أكثر، وقد يصلون إلى خمسة أشخاص.

الوظيفة التربوية والتعليمية لمسرح الدمى

يعد مسرح الدمى من الاكتشافات المهمة التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية فهو يقدم المادة العلمية في صورة تمثيلية مشوقة ، فمهما كانت هذه المادة التعليمية صعبة عند تحويلها إلى مسرحية تمثل بواسطة الدمى كفيلة بأن تكون سهلة وواضحة ومفهومة يتقبلها المتعلم ببساطة ، وهذه البساطة هي عنصر الجذب والتشويق للأطفال المشاهدين الذين بطبعهم يملون من المعلومات التي تقدم لهم بصورة مجردة جافة ويحفظها الطفل كما هي ألفاظاً من دون مضمون ذي معنى بينما عندما نقدم لهم المعلومات بصورة حوادث ومواقف تعليمية واقعية من صميم الحياة على شكل خبرات تكتسب من خلال عرض دمى، فإن هذا يعطيها صبغة طبيعية تفسح المجال أمام الطفل في إدراكها وعدم نسيانها.

(*) كائنات مؤنسة أي شخصيات بصفات آدمية إنسانية.

ومسرح الدمى هو مسرح تصنع فيه الدمى من الخشب أو الورق أو البلاستك على هيئة شكل إنسان أو حيوان أو جماد بشكل يتناسب مع المسرح الذي سوف تظهر عليه ، ويقوم اللاعبون بتحريكها ، ويعرف أيضا مسرح الدمى بأنه أسلوب أو نهج يستخدم فيه المعلم الدراما التعليمية وما فيها من حركة وإبداع ولعب درامي وإيقاع ورواية قصة وتمثيل وارتجال والعاب خلاقة في المواقف التعليمية ، ومسرح الدمى ببساطة هو شكل مجسم (لدمية) تحرك من قبل الشخص المؤدي ويعطيها صوته وحركته داخل صندوق مسرح الدمى .

ويعد مسرح الدمى امتداداً للدمى أو الألعاب التي يلعب بها الأطفال فالدمية جزء من حياة الطفل ومرتبطة ارتباطا وثيقا بمرحلة الطفولة ، فليس هناك طفل ألا وله دمية يحبها ويقضي معها مدد طويلة ويجيب عن أسئلتها ويعلمها ما يعرف ويعاقبها ويكافئها ، فإذا جعلنا الدمية تتكلم فسوف نشد الطفل ، فحب الطفل للعبته وحب الطفلة لدميتها هو الدافع الأكبر لميلاد مسرح الدمى في العالم .(ألسيوفي ، ١٩٦٧ ، ص ٢١٦)

ومسرح الدمى هو فن أدائي يمزج بين عدة فنون مثل التأليف والتصميم والتشكيل والتنفيذ والإخراج والتمثيل والتحريك وهو أسلوب مسرحي يعمل على تنمية المهارات الفنية والاجتماعية ، ولقد اهتمت الدول المتحضرة اهتماماً كبيراً بتعليم الصغار والكبار عن طريق مسرح الدمى (العرائس) إذ يمكن تقديم المعلومات والمواد الدراسية والإرشادات والتوجيهات بأسلوب شيق محبب للصغار والكبار على السواء . (حيلة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢١٦)

ويقصد بالدمى التعليمية هي تلك الدمى التي يستخدمها المعلم والطلبة في تقديم بعض العروض التمثيلية لتحقيق بعض أماله التعليمية التعلميّة، وقد عرف

استخدامها منذ القدم وسيلة للترفيه والتسلية ونقل التراث والعادات والقيم ، وكذلك هي مجموعة مشوقة من المواد والأدوات الحية التي تصبح فجأة كأن لها خصائص الأشياء الحسية عندما يقوم شخص ما بتشغيلها أو اللعب بها ، وقد تكون الوسيلة

التي يعبر بها الطفل عن أفكاره عندما يشرك في تمثيل الأدوار ، وتساعد المتعلم على التعبير عن ذاته بحرية ودون خجل ان استخدام الدمى يساعد الطفل على اكتساب المهارات الاجتماعية وتغيير السلوك الاجتماعي ، وكذلك يستخدم مسرح الدمى في تعليم اللغة الأم وأي لغة أجنبية . (حيلة ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٢٦) . وتعلمهم قواعد الصحة والأمان بواسطة الدمى فإن التزامهم بها يكون أكثر ايجابية وتساعد الطفل في التعبير عن الذات .(أبو مغلي ، ٢٠٠٨ ، ص ١١١) . والدمى المتحركة بالأصابع يحبها الطفل ولاسيما عندما تتحرك وتتكلم وتغني من فوق خشبة المسرح ، تخاطبه فيفهم كل ما يدور من حوار فتتجدد قدراته الفكرية بمجالات الإدراك التي تهيئها له ، وعلى المربية في رياض الأطفال الاهتمام بمسرح الدمى ، وأن تختار القصة في شكل يناسب عقل الطفل لأنه يجد اللذة في سماعه أو رؤيته الشخصيات وهي تتحرك أمامه ، وهذا سوف يكّون لديه القدرة على استنباط القيم الخلقية مما تعرضه أمامه ، الأمر الذي يؤدي إلى تفتّح طاقاته وآفاق تأمله ، وان الصراع الدائر بين الخير والشر وبين الخطأ والصواب وانتصار الخير في النهاية يؤدي إلى إدراك الطفل عدالة العقاب وأهميته مما يؤدي إلى نمو الوعي لديه وتقوى ذاكرته وتصوره للخبرات ، ونمو قدراته الخيالية التي لها دور في نمو أفكاره وابتكاراته . كما تسهم مسرح الدمى في تنمية الإدراك الحسي والإدراك البصري لدى (الطفل) عن طريق الإحساس بحركة الدمى التعبيرية وإيماءاتها وألوانها وملابسها ، و ينمو الإدراك السمعي عن طريق تذوق الكلمات والأغنيات أو الحوار الهادف والموسيقى الإيقاعية المصاحبة للدمى ، وكذلك يساهم مسرح الدمى بصورة كبيرة في تنمية المهارات الاجتماعية فهي تعينه على فهم الخطأ والصواب ، فتشكل سلوكه ، وعلى المربية اختيار الموضوع المفيد كالعادات الحميدة والسلوك الجيد . (زكريا ، ٢٠٠٩، ص ٤٣٢) . وإن مسرح الدمى في واقعه يكون أداة فعالة في التأثير على المشاهدين وإن كانت الوسائل المستخدمة فيه تتصف بالبساطة والإمكانات المحددة لكنها قادرة على إخراج صور وأشكال ذات تأثير مهم . (أبو معال ، ١٩٨٤ ، ص ٤٣)

إن لأطفال ما قبل المدرسة أساليب خاصة في التربية يجب أن تتفق مع خصائصهم وتتبع من احتياجاتهم ، لذا يجب على المعلمة استخدام تلك الأساليب بهدف نمو قواهم الجسمية والعقلية والاجتماعية معا ، ويرتبط دور الدمية بجميع خصائص نمو الطفل النفسية والاجتماعية والعقلية . وتختلف أهمية ذلك الدور باختلاف مرحلة نموه ، ففي مرحلة الرياض يكون للدمية قيمة أكثر من أي مرحلة أخرى ، وإذا أحسنت المربية استغلال مقومات الدمية وخصائصها بما يتفق مع خصائص طفل الرياض تصبح من أكثر الوسائل التربوية تأثيرا عليه ، إذ استخدمت دمى المسرح منذ ١٨٨٥ وعلى المستوى التربوي ؛لأنها وسيلة مهمة لاكتساب الطفل عدداً من القيم وسد حاجته من الأفكار والمهارات وتنمية رغبته في التعليم وحب الروضة .(احمد ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠٥-١٠٦)

ويقوم مسرح الدمى (العرائس) أيضا بالتأثير في نفوس الأطفال وعقولهم ، فهو وسيلة ترفيهية وتعليمية تستخدم لتحقيق دورها المهم للأطفال على مستوى التعليم المباشر أو على مستوى تحريك خيالهم وقدراتهم الإبداعية في استدعاء الكثير من القصص الخيالية التي لها دور فعال في التنفيس عما بداخل الأطفال من طاقات كامنة تجعلها تخرج وتوجهه بأسلوب فعال ايجابي يحقق أماله المنشودة ويقلل من الجوانب السلبية السلوكية عندهم ، وبذلك لا تقل أهمية مسرح الدمى (العرائس) عن غيره من أنواع فنون ومسارح الأطفال الأخرى . (صقر ، ٢٠٠٤ ، ص ٦٢)

وإن فن المسرح هو الأكثر أهمية في التوعية الاجتماعية ؛لأنه يُقدّم في إطار الحوار والموسيقى والإضاءة والملابس مغريات شكلية عديدة ليوصل بعدئذ معلومة مطلوب توصيلها وترسيخها في الأذهان ، وقد وجد هذا الفن إلى جانب الفنون الأخرى(السمعية والبصرية) ليكون أداة في خدمة المعرفة وتحبب الطفل بها ، كما أن المسرح يمكن أن تكون وسيلة إيضاح مشوقة للطفل . (يحيى ، ١٩٨٥ ، ص ٤٥)

ولقد وصف مارك توين في قيمة مسرح الأطفال قائلاً " اعتقد أن مسرح الأطفال من أعظم الاختراعات في القرن العشرين ، وان قيمته التعليمية الكبيرة التي لا تبدو واضحة أو مفهومة في الوقت الحاضر سوف تتجلى قريبا ، فهو أقوى معلم للأخلاق وخير دافع إلى السلوك الطيب اهتدت إليه عبقرية الإنسان ، لأن دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة أو في المنزل بطريقة مملة بل بالحركة المتطورة التي تبعث الحماس وتصل مباشرة إلى قلوب الأطفال التي تعد انسب وعاء لهذه الدروس ، وان كتب الأخلاق لا تتعدى تأثيرها العقل ، وقلما تصل أليه بعد رحلتها الطويلة الباهتة ، ولكن حين تبدأ الدروس رحلتها من مسرح الطفل فإنها لا تتوقف في منتصف الطريق بل تمضي إلى غايتها . (وينفر يد وارد ، ب. س ، ص ٤٤-٤٥) وتبرز أهمية المسرح في انه يعمل على تقديم المفاهيم المجردة إلى الأطفال في صورة حسية لأن تفكير الأطفال يغلب عليه الجانب الحسي الذي يعتمد الأشياء المحسوسة لأن المسرح يضع أمام الأطفال الوقائع والأشخاص والأفكار بشكل مجسد وملموس ومرئي ومحسوس مما يسهل إدراكهم للأشياء وفهم الأمور المعقدة ، وهو بذلك يفوق الوسائل الأخرى مثل الإذاعة والتلفاز التي تعتمد حاسة أو حاستين فقط في حين يعتمد المسرح كل الحواس . (احمد ، ٢٠٠٦ ، ص ١٦٦)

أنواع الدمى :

١- دمى الخيوط :

هي عبارة عن أشكال متصلة أجزاؤها ليتم التحكم فيها من أعلى بواسطة خيوط متينة مصنوعة من النايلون الرفيع الشفاف شديد المتانة ، لا ترى بوضوح إثناء العرض ، أو من أسلاك رفيعة ، ويتم تثبيت هذه الخيوط بجسم الدمية بأسلوب فني دقيق ، وتتكون الدمية من أجزاء منفصلة تثبت عليها الخيوط ليسهل تحركيها خاصة مفاصل الكتف والرأس والرقبة والوسط والإرداف والساقين والقدمين ويتم تشغيلها بواسطة الخيوط المثبتة في حامل على شكل مصلب .(العناني ، ٢٠٠٧ ، ص ١٢٩)

٢- دمى الظل (خيال الظل) :

وهي تلك الدمى التي تصنع من الورق المقوى أو أي مادة رفيعة ، وتكون مسطحة الشكل وترتبط أجزاؤها بمفاصل تساعد في تحريك هذه الاعظاء، وتكون على أشكال مختلفة ، منها الآدمية والحيوانية والجماد (كرسي و خريطة و حقيبة و قلم و ممحاة) ، ويوضع خلف الدمية مصدر ضوئي يعمل على إسقاط ظل الدميه على شاشة فيراه المشاهدون من الجهة الأخرى للشاشة (الجندي ، ٢٠١٠ ، ص ٤٧)

٣- الدمى الممثل :

هي الدمى التي تلبس مثل الملابس ، ويطلق عليها (الدمى المرتداة) أو (دمى الثوب) ، وتتكون من خمس قطع (قطعة الرأس ، والأربعة الباقية تشكل الأيدي والأرجل) ، أما الجسم فيكسى بملابس ذات حشوت بحيث تتلاءم مع حجم الرأس والأطرف ، ويكون ارتفاع هذه الدمية مقارباً لحجم الممثل وارتفاعه (طفلاً كان أو رجلاً) ، ويمكن عن طريق هذه الدمية تحريك الأصابع والعيون ورفع الحواجب للتعبير عن الدهشة ، مثل الدمى الممثلة لشخصية نعمان في المسلسل التربوي (افتح يا سمسم) .

(هارف ، ٢٠١٠ ، ص ٢٧)

٤- دمى المسرح الأسود :

وهي نوع من أنواع الدمى ، يسلط الضوء على الدمى ، ويرتدي الشخص المحرك للدمية ملابس سوداء وغطاء للرأس أسود بحيث لا يراه المشاهدون طيلة فترة العرض . (يوسف ، ٢٠٠٩ ، ص ١١٣)

٥- دمى القضبان (العصي) : تمتاز هذه الدمى بجمالها ، وهي تصنع من عصا توضع على قمتها مادة معينة ، بحيث تشكل رأس الدمية ، وترسم تقاطيع الوجه حسب الدور الذي تقوم به الدمية ، وتكسى العصا بقماش ، ويقوم الممثل بالقبض عليها وتحريكها بما يتناسب وأحداث القصة . (العناني ، ٢٠٠٧ ، ص ١٢٩)

٦- دمى القفاز :

سميت بهذا الاسم لأن اليد تدخل فيها مثلما تدخل في القفاز ، كما ان شكلها يشبه القفاز أيضا ، وتكون هذه الدمية على شكل كيس يظهر فيه رأس الدمية وذراعاها ولا توجد لها أرجل ، ويتم تحريك الرأس الذراعين بأصابع اليد من خلف المسرح دون ان يظهر العارض الذي يقوم بالتحريك أو الحديث ، وهي على نوعين منها دمى الأصابع والدمى الفكية . (قشوه ، ٢٠٠٦ ، ص ١٥)

أ- **دمى الأصابع** : وهي دمى تلبس في الأصابع ويكون بقص أصبع من قفاز ورسم الوجه عليه واستخدام عيون متحركة وشعر من خيوط الصوف ، وهذه الدمى تكون صغيرة تغطي أصبعاً واحداً ، وكذلك هناك طريقة أخرى لدمى الأصابع وذلك برسم الوجوه المختلفة على الأصابع من الداخل ، ويساعد هذا النوع من الدمى اللاعب على تقديم عرض فيه الكثير من الدمى في وقت واحد وذلك باستخدام أصابع اليد جميعها .(أبو مغلي ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٤)

ب- **الدمى الفكية** : وتتميز هذه الدمى في كونها ذات رأس كبير ذو فم متحرك ، والجزء العلوي من الفم والذي يمثل الرأس يتحرك بواسطة الأصابع (الخنصر و البنصر و الوسطى و والسبابة) أما الجزء السفلي فيحركه أصبع (الإبهام) ، ويمثل الفك السفلي ، ويرتبط الرأس بجسم على شكل أنبوبة توضع فيه الحركة ، وتصنع هذه الدمى من القماش .

(هارف ، ٢٠١٠ ، ص ٢٥)

أهمية مسرح الدمى :

١- يفيد التلميذ من الناحية المعرفية الحصول على المعلومات وتعلم المهارات في جو من المتعة والتلقائية وزيادة الدافعية في التعلم أكثر من الطرق التقليدية .

(بن فرخ ، ب س ، ص ٥٨)

٢- يساعد على إثارة الاهتمام والعمل على التذكر وتثبيت التعليمات أو المعلومات.

٣- وسيلة مهمة لمعالجة مشاكل السلوك الاجتماعي إذ بإمكاننا أن نقدم لهم عرض دمى نوضح فيه السلوك وما هي أسباب رفضه ، وما هو السلوك المرغوب فيه .

٤- تعد الدمى أداة مشوقة وممتعة عند استخدامها في تقديم المادة الدراسية .

٥- تمثل الدمية وسيلة للتعبير عن الأفكار والموضوعات المختلفة لأن الدمية تظهر كأنها حقيقة بالنسبة للطفل فهو يتقبل منها بصورة غير مباشرة . (أبو مغلي ، ٢٠٠٨ ، ص ١١١-١١٢)

مبررات استخدام الدمى القفازية في مسرح الدمى في المدارس الابتدائية

١. يمكن تطويع الدمى القفازية لأي غرض أو هدف يمكن تقديمه للأطفال بوصفها منهجاً تربوياً أو معلومات ثقافية واجتماعية ممزوجة بالتسلية .

٢. قليلة التكلفة ، إذ يمكن عمل نماذج مختلفة من البشر والحيوانات شخوصاً للمسرحية.

٣. دمى القفاز سهلة التحريك إذا ما قورنت ببقية أنواع الدمى (الماريونيت ، العصا) ، فهي تعتمد على كف المحرك وساعده . (أوتوا وآخرون ، ١٩٧ ، ص ٦١)

٤. مسارح دمى القفاز يمكن أن تكون متحركة وسهلة الصنع.

الدراسات السابقة :

١- دراسة السامرائي (١٩٩٩)

(أثر استخدام الدمى القفازية في تنمية بعض الخبرات المقبولة اجتماعياً لدى أطفال الرياض) ٠

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام مسرح الدمى القفازية في تنمية بعض الخبرات المقبولة اجتماعياً لدى أطفال الرياض والمتمثلة بـ (الجوانب الاجتماعية والصحية والوطنية والدينية) ومقارنة الخبرات الاجتماعية المكتسبة عن طريق مسرحيات الدمى القفازية مع الطريقة الاعتيادية المتبعة في سرد القصص المتضمنة الخبرات المقبولة اجتماعيا نفسها ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة مؤلفة من (٦٠) طفلا وطفلة بعمر (٥ – ٦) سنوات واستغرقت التجربة سبع أسابيع بواقع ثلاثة عروض في الأسبوع

أما أداة البحث من صنع الباحثة ، وقد استخرجت صدقها وثباتها والقوة التمييزية لفقراتها ، وقد أظهرت نتائج البحث :

١- أن لمسرحيات الدمى اثراً كبيراً في تنمية الخبرات المقبولة اجتماعيا عند أطفال الروضة حسب رأي الأمهات والمعلمات مقارنة بالأسلوب الآخر .

٢- وجود بعض الفروق المعنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار ألبعدي في المجالات الأربعة إذا كان هناك تمايز في الجانبين الاجتماعي والصحي ، وقد جاءت نسبة دلالة عالية كان بعضها لصالح المجموعة التجريبية ، بينما لم يظهر الفرق بهذا المستوى في المجالين الوطني والديني .(السامرائي ، ١٩٩٩)

٣- أداة المحصول اللفظي ولصالح الاختبار ألبعدي .

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أداة المحصول اللفظي في الاختبار ألبعدي . (الطوي ، ٢٠١١)

٢- دراسة حمود (٢٠١١)

(الوظيفة الجمالية والتربوية للدمى في عروض مسرح الطفل)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف دور مسرح الدمى التربوي والجمالي في تطوير قابليات الأطفال وتنشئتهم كونها وسيلة من وسائل التعبير ، ولقد حددت الباحثة مجتمع البحث المكون من (٨) عروض دمى ، واستخدمت الباحثة عينة من (٣) عروض مسرحية ، واستخدمت الباحثة الطريقة القصيرة لاختيار العينة وذلك لكونها تحمل مفاهيم تربوية وجمالية ، وكذلك كون الدمى المستخدمة من نوع الدمى القفازية ودمى العصا ، وهي الأنسب لتحقيق إغراض البحث ، واعتمدت الباحثة على المنهج التحليلي الوصفي ، إذ قامت الباحثة بتحليل محتوى العروض واستخراج الدور الذي قامت به الدمى في اتصال المفاهيم التربوية والقيم الجمالية في عروض مسرح الأطفال ، ولقد اعتمدت الباحثة على مؤشرات الإطار النظري في تحليل عينات البحث ، وقد أسفر البحث عن النتائج الآتية :

يكـون تحصـيل الأطفـال باسـتخدام مسـرح الـدمى نـافع أكثـر مـن تحصـيلهم عنـد استخدام الطريقة العادية .

١. ترسـيخ المعلومـات والمفـاهيم الأخلاقيـة والتربويـة لـزمن أطـول عنـد مشـاهدتهم لمسرحيات الدمى .

٢. إنّ لمسرح الدمى دوراً في تنشئة الأطفال وتطوير قبلياتهم .

٣. عـروض مسـرح الـدمى وسـيلة فعالـة لإيصـال المعـاني والقـيم والأخـلاق والسلوكيات المراد إيصالها .

٤. كـل العناصـر المسـتخدمة فـي عـروض الـدمى هـي قريبـة مـن إدراك الطفـل وقابليته الذهنية.

٥. لـوحظ مراعـاة الفئـات العمريـة فـي صـياغة النصـوص إذ أنهـا كانـت مقدمـة إلـى فئات عمرية معينة وليس لكل الفئات .

٦. الموسـيقى أو الغنـاء كـل لـه حضـور بـالغ فـي إيصـال المفـاهيم والقـيم بصـورة ممتعة ومشوقة هادفة .

٧. تضـافرت جميـع العناصـر السـمعية والبصـرية فـي أظهـار صـورة مسـرحية عرائسـية متكاملـة وبقـيم جماليـة واضـحة كـون الطفـل مرهـف الحـس فهـو يتـذوق الجمال ويخلق له المتعة والترفيه ٠(حمود ، ٢٠١١)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج البحث .

ثانيا. مجتمع البحث Population of the Research

تكـون مجتمـع البحـث مـن معلمـي ومعلمـات التربيـة الفنيـة فـي قضـاء الخـالص للعـام الدراسي(٢٠٦-٢٠١٧).

ثالثاً : عينة البحث Sample of the research

تكونت عينة البحث من معلمي ومعلمات التربية الفنية في قضاء الخالص ، وهي عينة عشوائية قدرها(٣٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم من (٢٠) مدرسة ابتدائية

رابعاً : أداة البحث Research Tool

قامت الباحثة بإعداد استمارة استبيان موجهة إلى معلمي ومعلمات التربية الفنية في قضاء الخالص للتعرف على الصعوبات التي تواجهها النشاطات المسرحية في المدارس الابتدائية .وعدد فقراتها (١٣ فقرة)، وتم وضع ثلاث بدائل لتقدير الاجابة على فقرات الأداة أمام كل فقرة ، وهذه البدائل هي (كبيرة ، متوسطة ، قليلة) يقابلها سلم درجات (١،٢،٣) على التوالي

صدق الأداة :-

اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين لإيجاد صدق الأداة حيث عرضة الأداة بشكلها الأولي والبالغ عدد فقراتها (١٣) فقرة على مجموعة من الحكمين المتخصصين (مسرح ، طرائق تدريس ، علم النفس ، قياس وتقويم) لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات وإبداء رأيهم وأجراء التعديل المقترح .

وبعد تحليل أراء المحكمين بشان صلاحية الفقرات والأخذ بملاحظاتهم والتعديلات التي اقترحوها تم حذف الفقرة رقم (١) ، فأصبحت الأداة بشكلها النهائي تتكون من (١٢) فقرة بعد حذف الفقرة غير الصالحة ، ولقد حصل على نسبة اتفاق (٨٠%) بين المحكمين وبذلك تم التحقق من صدق الأداة والملحق رقم (١) يوضح الأداة بصيغتها النهائية .

ثبات الأداة

يقصد بالثبات هو قدرة الأداة على أعطاء نتائج متقاربة أو نفس النتائج اذا طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة . (الجبوري ، ٢٠١٣، ص ١٧٠)

ويعد أعادة الاختبار من أهم أساليب حساب الثبات التي تكشف لنا عن معامل الاستقرار في النتائج بوجود فاصل زمني . (علي ، ٢٠٠٣ ، ص ٧٦)

على أن يكون الفاصل الزمني الاختبار الثاني عن الاختبار الأول بحدود أسبوع مع مراعاة أن يكون الاختبار في الظروف نفسها، حيث أن هذه العملية تبين لنا نتائج الاختبارين متقاربة مما يضمن لنا فعالية استخدام الأداة . (الزيود ،١٩٩٨،ص١٨٨)

ولتحقق الباحثة من ثبات الأداة استخدمه طريقة أعادة الاختبار حيث قامت بتطبيق الأداة على عينه قوامها (٣٠) معلم ومعلمه تم اختيارهم بطريقه عشوائية ، ثم كرر تطبيق الاختبار على ألعينه نفسها بعد مرور أسبوع من التطبيق الأول وقد بلغ معامل الارتباط (٨٢%) وهو معامل ثبات جيد.

خامسا: الوسائل الاحصائيه التي تم استخدامها في البحث

١-الوسط المرجح = $\frac{ت١x٣+ت٢x٢+ت٣x١}{ت\ ك}$

(عدس، ١٩٨٠،ص١٣١)

حيث ان

ت١= تكرار الإجابات على البعد الأول من مقياس الإجابة (كبيرة) .

ت٢= تكرار الإجابات على البعد الثاني من مقياس الإجابة (متوسطة).

ت٣= تكرار الإجابات على البعد الثالث من مقياس الإجابة (قليلة).

ت ك= مجموع التكرارات للبدائل الثلاثة

٢-الوزن المئوي = الوسط المرجح

(الغريب ، ١٩٨٠، ص١٦٨) الدرجة القصوى يقصد بها أعلى درجة في المقياس وهي (٣)

الفصل الرابع

نتائج البحث Result of The Research

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها وعلى النحو الآتي :

أولا. نتائج آراء استبانه المعلمين والمعلمات :

١-عرض الفقرات التي تمثل جانب القوة .

٢-عرض الفقرات التي تمثل جانب الضعف

ولما اعتمدت الباحثة مقياسا مؤلفا من ثلاث مستويات مجموع أوزانها (٦) وذلك بإعطاء المستوى الأول (كبير ،٣) والمستوى الثاني(متوسط ،٢) والمستوى الثالث (قليلة ،١) لذلك عد متوسط المقياس (٢)عد متوسط الأوزان المئوية البالغ (٦٦،٦٧) درجة محكا للفصل بين الفقرة التي تمثل جانب القوة والفقرة التي تمثل جانب الضعف

ملاحظة :

ان كل فقرة بلغت قيمة وسطها المرجح (٢) فأكثر ووزنها المئوي(٦٦،٦٧) فإنها تمثل جانب قوة ، وكل فقرة كانت قيمة وسطها المرجح (٢) وزنها المئوي اقل من (٦٦،٦٧) فانها تمثل جانب ضعف، و كما هو موضح في الجدول الآتي :

ت	الصعوبة	كبيرة	متوسطة	قليلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١		٢٣	٢	_	٢،٩٢	٩٧،٣٣
٢		٤	١٢	٩	١،٣٢	٤٤،٠٠
٣		٥	١٣	٧	١،٩٢	٦٤،٠٠
٤		٢٣	١	١	٢،٨٨	٩٧،٣٣
٥		٢١	٤	_	٢،٨٤	٩٤،٦٦
٦		٣	٧	١٥	١،٥٢	٥٠،٦٦
٧		٣	١٢	١٠	١،٧٢	٥٧،٣٣
٨		٣	١٠	١٢	١،٦٤	٥٤،٦٦
٩		٢	١٤	٩	١،٧٢	٥٧،٣٣
١٠		٦	١٨	١	٢،٢٠	٧٣،٣٣

١١		١٧	٨	_	٢،٦٨	٨٩،٣٣
١٢		٢٢	٣	_	٢،٨٨	٩٧،٣٣

أولاً : الاستنتاجات Conclusions

وجود عدد من الصعوبات التي تواجه النشاطات المسرحية في المدارس الثانوية منها .

١-التركيز على المواد التشكيلية في تدريس مادة التربية الفنية .

٢-استغلال درس التربية الفنية لتدريس مواد دراسية أخرى .

٣-ضعف اهتمام إدارات المدارس بتدريس مادة التربية الفنية واعتبارها درس ثانوي .

٤-عدم توفر مستلزمات أقامة العرض المسرحي داخل المدارس.

٥-ضعف مساهمة إدارات المدارس مادياً ومعنوياً لتنفيذ أي نشاط مسرحي داخل المدارس.

٦-الوقت الطويل الذي تستغرقه الدراما المسرحية في انجازها .

٧-ضعف المستوى الفني لبعض تلاميذ المدارس .

٨-قلة النصوص المسرحية المعدة لهذه المرحلة الدراسية .

٩-وضع حصص التربية الفنية في الحصص الأخيرة من الجدول اليومي .

ثانياً : التوصيات Pecommendations

١-إقامة مسرح دمى جاد في المدارس لاكتشاف المواهب وتطوير قابليات التلاميذ الموهوبين .

٢-الاهتمام بالتلاميذ المبدعين في مجال التمثيل والموسيقى والرسم.

٣-تعيين اختصاصيين في المسرح والدراما في كل مدرسة وكل مؤسسة تعليمية ليقوموا بتشجيع وتدريب ذوي المواهب في هذا المجال .

٤-قيام وزارة التربية بتجهيز المدارس بمستلزمات أقامة العروض المسرحية من (نصوص ، مسرح ، كفاءات تدريسية في فن التمثيل والإخراج المسرحي) .

ثالثاً : المقترحات Suggestions

١-دعم مسرح الدمى في المدارس كافة وخاصة في المدارس الابتدائية من قبل وزارة التربية.

٢-دعوة لجنة الإشراف والتدريب التربوي لتخصيص دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الفنية لما يؤهلهم لاستغلال مسرح الدمى لتنمية قدرات التلاميذ على اكتساب المفاهيم العلمية والتربوية والأخلاقية.

٣-اقامة مسابقات سنوية تضم عروض مسرحية لتشجيع التلاميذ على العمل المسرحي.

٤-التأكيد على الفنون المسرحية في منهج التربية الفنية المعد للمدارس الابتدائية وجعلها مفردة مهمة تحتم على معلم التربية الفنية الالتزام بها.

٥-تزويد المدارس بالنصوص المسرحية الهادفة ذات المضامين الاجتماعية والتربوية والعلمية.

Abstract

Evaluating the Activities of the Puppet Theater for Primary Schools in the District of Khalis from the Point of view of Male and Female teachers of Art Education

Asst. Ins. Hala Abdul Hussein Nasir (M.A.)

Keywords: Puppet Theater

This study aims at Evaluating the Activities of the Puppet Theater for Primary Schools in the District of Khalis from the Point of view of Male and Female teachers of Art Education. The study community consists of the male and female teachers of art education in the district of Khalis for the academic year 2016-2017. The sample consisted of (30) male and female teachers who were selected from (20) primary schools randomly. The researcher followed the

descriptive approach to reach the results of the study. The study tool was a questionnaire form addressed to the teachers of art education in the district of Khalis to identify the difficulties faced puppet theater activities in primary schools. The major difficulties were the lack of theatrical art material in the curriculum of art education for primary schools and the poor interest of the school administration to teach art education and considering it as a secondary material. In the light of the findings of the study, the researcher presented a number of recommendations and proposals to complement the research and development of it. The most important one is the addition of the art of theater to the curriculum of art education in primary schools in coordination with the Ministry of Education and Diyala University to train teachers on how to use theatrical arts in primary schools, and suggested supporting the school theater in all schools, especially in primary schools by the Ministry of Education.

المصادر

i. ، ابـن فـرخ ، عبـد اللطيـف بـن حسـين (ب . س) : طرائـق التـدريس فـي القـرن الواحد والعشرين ، دار المسيرة ، السعودية .
ii. أبـو جـادو ، صـالح محمـد علـي ، ٢٠٠٠ ، علـم الـنفس التربـوي ، كليـة العلـوم التربوية الجامعة ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.
iii. أبـو حطـب ، فـؤاد ، سـيد احمـد عثمـان ،١٩٧٣ ، التقـويم النفسـي ، مكتبـة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.
iv. أبـو معـال ، عبـد الفتـاح (١٩٨٤) : فـي مسـرح الطفـل ، دار الشـروق ، عمان – الأردن .

v. أبو معال، عبد الفتاح. في مسرح الأطفال. مديرية المكتبات والوثائق الوطنية القاهرة، ١٩٨٤.
vi. أبو مغلي ، لينا نبيل و مصطفى قيس هيلان (٢٠٠٨) : الدراما والمسرح في التعليم (النظرية والتطبيق) ، دار الراية ، عمان ، الأردن .
vii. أحمد ، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٦) : أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ، دار المسيرة ، عمان – الأردن .
viii. أحمد ، نهلة محمد فاروق (٢٠٠٨) : أعداد عرائس المسرح لدور الحضانة ورياض الأطفال ، دار العلم والإيمان ، كلية التربية ، جامعة سوهاج . صقر ، احمد (٢٠٠٤) : تاريخ درامـا الطفل (مسرح الأطفال) مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر.
ix. أوتوا ودل وآخرون. العرائس. كتاب مترجم عن التشيكية، ترجمة: سليم الجزائري، مراجعة: كفاح حبيب، ١٩٧٦.
x. الجبوري ، حسين محمد جواد ،(٢٠١٣) ، منهجية البحث العلمي ، دار صفا ، عمان .
xi. الجندي ، رشا (٢٠١٠) : تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة (تطبيقات على مسرح العرائس) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، دار الجامعة الجديد ، الإسكندرية .
xii. الحيلة ،محمد محمود (٢٠٠٢) : تصمم الوسائل التعليمية ، دار المسيرة – عمان – الأردن .
xiii. ..... /تصميم التعليم نظرية وممارسة. ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٣.
xiv. ..... (٢٠٠٨) : تكنولوجيا التعلم (النظرية والتطبيق) ، دار المسيرة ، عمان – الأردن ، ط٢ .
xv. خضر ، صلاح ، ١٩٩٣ ، قراءات في مناهج وطرق التدريس ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة.

xvi. زكريا ، زهرة عاطف (٢٠٠٩) : التعليم الذاتي في منهج رياض الأطفال ، دار النهضة ، سوريا – دمشق .

xvii. الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون ، ١٩٨١ ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، كلية التربية.

xviii. الزيود ، نادر فهمي و هشام عامر عليان (١٩٩٨) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الفكر ، عمان – الأردن .

xix. الزيود ، نادر فهمي و هشام عامر عليان (١٩٩٨) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الفكر ، عمان – الأردن .

xx. ألسيوفي ، مختار(١٩٦٧) : خيال الظل والعرائس في العالم الكتاب العربي ، مصر – القاهرة .

xxi. صقر ، احمد (٢٠٠٤) : تاريخ دراما الطفل (مسرح الأطفال) مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر .

xxii. صقر ، احمد ، ٢٠٠٤ ، تاريخ دراما الطفل(مسرح الطفل) ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر.

xxiii. ألعبادي ، رائد ، ٢٠٠٦ ، الاختبارات المدرسية ، مكتبة المجتمع العربي ، مصر.

xxiv. عبد المنعم، زينب محمد. مسرح ودراما الطفل. ط١، دار الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٧.

xxv. عبد الموجود ، محمد عزت وآخرون ، ١٩٧٨ ، أساسيات المنهج وتنظيماته ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة.

xxvi. عبد الهادي ، نبيل ، ٢٠٠٢ ، المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، ط٢ ، دار وائل ، عمان ، الأردن.

xxvii. عدس ، عبد الرحمن ، ١٩٨٠ ، مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس ، منشورات مكتبة النهضة الإسلامية ، عمان

xxviii. علي ، سيناء احمد ،٢٠٠٣ ، السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء والجنس لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية بنات

xxix. العناني ، حنان عبد الحميد (٢٠٠٧) : الدراما والمسرح في تربية الطفل ، دار الفكر ، المملكة العربية الهاشمية ، عمان .

xxx. عودة ، احمد سليمان ، ١٩٩٣ ، القياس والتقويم في المرحلة التدريسية ، دار الأمل ، اربد.

xxxi. ٣١. فاضل خليل رشيد. مقابلة شخصية. الاثنين، بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٢١، الساعة (٩.٣٠) صباحاً في مبنى قسم المسرح بكلية الفنون الجميلة.

xxxii. ٣٢. فهمي ، عاطف عدلي ، ٢٠٠٧ ، المواد التعليمية للأطفال ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.

xxxiii. ٣٣. قشوة ، سمير (٢٠٠٦) : مسرح الطفل الحديث ، دار الفرقان ، سوريا – دمشق .

xxxiv. ٣٤. أللقاني ، احمد حسين وعودة عبد الجواد(أبو سنينة) ، ١٩٨٩ ، تخطيط المنهج وتطويره ، الأهلية للنشر والطباعة ، القاهرة.

xxxv. ٣٥. نصيف جاسم محمد الدليمي. مقابلة شخصية. الاثنين، بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/١٤، الساعة (١١.٤٥) صباحاً في مبنى قسم المسرح.

xxxvi. ٣٦. هارف ، حسين علي ، وزينب عبد الأمير (٢٠١٠) : دروس في صناعة وتحريك الدمى ، دار الينابيع ، سوريا ، دمشق .

xxxvii. ٣٧. هارف، حسين علي. المسرح التعليمي (دراسة ونصوص). ط١، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ٢٠٠٨.

xxxviii. ٣٨. هارف، حسين علي. المسرح التعليمي (دراسة ونصوص). ط١، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ٢٠٠٨.

xxxix. ٣٩. وارد، وينفرد. مسرح الأطفال. ترجمة: محمد شاهين الجوهري، مراجعة: كامل يوسف، مطبعة المعرفة، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٦٦.

xl. ٤٠. يحيى ، عبد الله (١٩٨٥) : مقدمة في مسرح الأطفال ، دار الثقافة والأطفال ، العراق – بغداد .

xli. ٤١. يوسف ، عزيز (٢٠٠٩) : عرائس المسرح ، مؤسسة حورس الدولية ، الإسكندرية .

الملاحق

الملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استبيان

أخي معلم التربية الفنية المحترم ..... أختي معلمة التربية الفنية المحترمة .....

تحية طيبة .....

بعد خوضكم تجربة التدريس الميداني في المدرسة الابتدائية فمن المؤكد أنكم قد واجهتم بعض الصعوبات التي تأثرتم بها مما تجدونها سبباً في عدم تحقيق أهدافكم خلال قيامكم بالنشاطات المسرحية ضمن مادة التربية الفنية في المدارس الابتدائية أرجو منكم التأشير ب(√) امام الصعوبة التي واجهتكم ، علما أن سلم الاجابه سوف يكون من ثلاث بدائل (موجودة بشكل كبير ، موجودة بشكل متوسط ، موجودة بشكل قليل)

علماً أن هذا الاستبيان وضع لأغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم أو المدرسة

مع الشكر والتقدير .

الباحثة

حلا عبد الحسين

الصعوبات	كبيرة	متوسطة	قليلة
١- ضعف اهتمام أدارة المدارس بتدريس مادة التربية الفنية واعتبارها درس ثانوي.			
٢- التركيز على المواد التشكيلية في تدريس مادة التربية			

	الفنية. ٣- لا يوجد تشجيع من قبل أدارة المدارس على أقامة عروض مسرحية في المدارس. ٤- استغلال درس التربية الفنية لتدريس مواد دراسية أخرى. ٥- وضع درس التربية الفنية في الحصص الأخيرة ٦- قلة توفر مستلزمات العرض المسرحي ٧- ضعف مساهمة أدارة المدارس مادياً ومعنوياً لتنفيذ أي نشاط مسرحي داخل المدرسة. ٨- عدم اقتناع أولياء الأمور بمشاركة أولادهم بالنشاطات المسرحية والتركيز على التحصيل الدراسي فقط. ٩- ضعف المستوى الفني لبعض تلاميذ المسارح. ١٠- عدم تأكيد المشرفين على أقامة العروض المسرحية في المدارس. ١١- الوقت الطويل الذي تستغرقه الدراما المسرحية في انجازها. ١٢- قلة النصوص المسرحية المعدة.			